

تفسير البغوي

وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ ^ج بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ

(ولا تقولوا لمن يقتل في سبيل الله أموات) نزلت في قتلى بدر من المسلمين وكانوا

أربعة عشر رجلا ستة من المهاجرين وثمانية من الأنصار كان الناس يقولون لمن يقتل في

سبيل الله مات فلان وذهب عنه نعيم الدنيا ولذتها فأنزل الله تعالى (ولا تقولوا لمن يقتل

في سبيل الله أموات بل أحياء ولكن لا تشعرون) كما قال في شهداء أحد " ولا

تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون " (169 - آل عمران)

قال الحسن إن الشهداء أحياء عند الله تعالى تعرض أرزاقهم على أرواحهم فيصل إليهم

الروح والفرح كما تعرض النار على أرواح آل فرعون غدوة وعشية فيصل إليهم الوجع .